سفر نشيد الأنشاد

مقدمة مختصرة

باسم أدرنلي

مقدمة سريعة عن سفر النشيد

مدرسة الرمزية الكاملة للسفر، مقابل البشرية والرمزية معًا ووجود ثلاث شخصيات:

* اختلافات في الوصف: وصف سليمان للعروس، يختلف عن وصف راعي لها!!
* وصف العروس لسليمان يختلف عن وصفها للراعي.
* رمز سليمان عن المسيح غير صالح، لأن السفر ينقل حالته وهو بعيد عن الرب؛ ولا يصفه بأوصاف جميلة.
* وجود ثلاث شخصيات يغير تمامًا ديناميكية السفر التفسيرية.
* المعنى البشري: السفر يطرح عبر ومعاني كثيرة روحية عن طبيعة ارتباط فتاة واحدة مع رجل واحد، في إطار عهد الزواج المقدس. وهو نفس صورة الزواج في العهد الجديد.
* المعنى الرمزي: السفر يحمل أيضًا معنى رمزي يصور من خلال العروس (وهي ترمز للكنيسة، جماعة المؤمنين)، بصراعها بين مغريات العالم اللامعة (المتمثلة بإغراءات سليمان لها)، وبين وفائها

للراعي يسوع المسيح (المتمثلة بوفائها للراعي البسيط الصادق).

1- في الوقت الذي فيه كان يجنح الشعب كسليمان للزواج بأكثر من امرأة، عزز السفر أهمية تقديس الذات لزوجة واحدة فقط.
2- تأسيس العلاقة الزوجة على المحبة، لشريكة واحدة والإخلاص لها في العلاقة الزوجية.
3- العلاقة الجسدية بين الرجل والمرأة يجب أن تكون فقط في إطار الزواج، مهما كانت المغريات؛ وهي مقدسة تمامًا لأن الله أنشأها وخلقها، فالله لا يخلق شيء نجس (جامعة 3: 11).
4- المحبة والوفاء للشريك، هي قرار ذاتي له ثمن باهض يجب أن نكون مستعدين أن نقبله بالنعمة.
5- محبة الله لنا، هي أساس العلاقة أيضًا مع الله؛ محبته من كل القلب، الفكر والقدرة، ومحبة القريب.
6- يجب أن يكون الإنسان مخلصًا تمامًا لله من خلال إخلاصه في علاقته مع راعيه يسوع المسيح؛ الذي ظهر في صورة إخلاص العروس لحبيبها الراعي البسيط!!
7- الإخلاص لله هو قرار ذاتي يأخذه الإنسان لكي يتمتع بجمال العلاقة الرائعة معه، ومع الشريك.

الأصحاح الأول
(من الترجمة العربية المبسطة)

أسود، نص سفر النشيد
أحمر، أجزاء نبرزها من النص سفر النشيد
أزرق، كتابات خارجة عن نص السفر

1 هَذا هُوَ نَشِيدُ الأنشادِ الَّذِي أَلَّفَهُ سُلَيْمانُ.
שִׁיר הַשִּׁירִים, אֲשֶׁר לִשְׁלֹמֹה نشيد الأنشاد الذي لسليمان

منظر العروس تنتظر حبيبها الراعي وتشكو له من سجنها في القصر رغم إرادتها

العروس تَقُولُ للراعي:

2 لَيتَكَ تَغمُرُنِي بِقُبُلاتِ فَمِكَ.
لأنَّ مَذاقَ حُبِّكَ أحلَى مِنْ أحلَى نَبِيذٍ.
3 رائِحَةُ عُطُورِكَ طَيِّبَةٌ.
وَاسمُكَ أشبَهُ بِعِطرٍ مُنسَكِبٍ. لِهَذا تُحِبُّكَ الفَتياتُ.
4 اجْذِبْنِي وَراءَكَ. وَلنَركُضْ! (كون العالم قطرك)

(بالمفارقة مع الملك) الوجود معه مغري، لكن أنا لست "العروس" الوحيدة له!!
أدْخَلَنِي المَلِكُ إِلَى حُجُراتِهِ الخاصَّةِ.
فَتَياتُ القُدسِ يَقُلْنَ لَهُ: فَلنَفْرَحْ بِكَ وَنَبتَهِجْ.
أكثَرُ مِنَ النَّبِيذِ نَمدَحُ مَذاقَ حُبِّكَ (عموميتك، عنايتك נַזְכִּירָה דֹדֶיךָ

מִיַּיִן)
(נַזְכִּירָה דֹדֶיךָ מִיַּיִן بالمفارقة مع: כִּי-טוֹבִים דֹּדֶיךָ מִיָּיִן)
مُستَحِقٌّ أنتَ مَحَبَّةَ الفَتَياتِ (أو يطرح سؤال: بالحقيقة، هل يحبونك؟ بالمفارقة بين "3.. لِهَذا تُحِبُّكَ الفَتياتُ")

هِيَ تَقُولُ للفَتَيات:

5 سَمراءُ أنا، غَيرَ أنِّي بَدِيعَةٌ (فاتنة נָאוָה)، يا بَناتِ القُدْسِ.
سَمراءٌ أنا كَخِيامِ قِيدارَ، وَجَمِيلَةٌ كَسَتائِرِ خِيامِ سُلَيْمانَ.
6 لا تَلتَفِتْنَ إِلَى سُمرَتِي، فَالشَّمسُ قَدْ لَوَّحَتْنِي (الشمس/ التجارب)
اشتَعَلَ أبناءُ أُمِّي عَلَيَّ غَضَباً. أبقُونِي عِندَهُمْ حارِسَةً لِكُرُومِهِمْ، فَلَمْ أرْعَ كَرْمِي (العالم قائم على الأنانية والاستغلال؛ وتحديات العالم الذي لا يرحم)

تلتجئ للراعي لتتخطى الصعوبات (لا تصح على سليمان):

7 قُلْ لِي يا مَنْ أحَبَّكَ قَلبِي، أينَ تَرعَى قَطِيعَكَ؟
وَأينَ تُرْبِضُ خِرافَكَ وَقتَ الظَّهِيرَةِ؟ قُلْ لِي لِئَلّا أكُونَ كَمَن تُلقِي نَفسَها عِندَ قُطعانِ رُفَقائِكَ (لو كان سليمان، لما كان عنده رفقاء رعاة!!!)
لِئَلا أتَجَوَّلَ كامرَأةٍ مُغَطّاةٍ بَينَ القُطعانِ مِنْ راعٍ إِلَى آخَر (تصنف الإنسان الذي تحبه، مع الرعيان!)

الراعي يَقُولُ لَها:

8 إنْ لَمْ تَعْرِفي، يا أجمَلَ الجَمِيلاتِ، أينَ تَجِدِينَنِي، فَاتْبَعِي آثارَ القَطِيعِ (نهج الرب معروف؛ 2 تيموثاوس 2: 22)

وَارعِي صِغارَكِ عِندَ خِيامِ الرُّعاةِ ("3 الْقِدِّيسُونَ الَّذِينَ فِي الأَرْضِ وَالأَفَاضِلُ كُلُّ مَسَرَّتِي بِهِمْ" مزمور 16)

المنظر الثاني يظهر سليمان يسعى لاستمالة قلبها

هنا إغراءات ملك أو شخص غني، وليس كلام فقراء كالراعي

9 تَخَيَّلتُكِ كَمُهرَةٍ جَذّابَة بَينَ مَركَباتِ فِرعَوْنَ يا حَبِيبَتِي. ("وَصَاهَرَ سُلَيْمَانُ فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ" 1 ملوك 3: 1)

10 رائِعانِ هُما خَدّاكِ بِقِرطَينِ مُتَدَلِّيَينِ مِنَ الذَّهَبِ.

وَبَدِيعٌ هُوَ عُنُقُكِ المُطَوَّقِ بِالقَلائِدِ (هل فعلا مطوق بالقلائد، أم يغريها بأنه سيكون مطوق بالقلائد، إذا قبلت أن تكون له؟؟)

11 سَنَصنَعُ لَكِ أقْراطاً مِنَ الذَّهَبِ، مُطَعَّمةً بِالفِضَّةِ. (وعد وإغراء مستقبلي بالغنى)

وصف ملك أو شخص غني، وليس وصف راعي بسيط وفقير!!

هِيَ تَقُولُ في نفسها:

12 عِطرُ النّارِدِينَ يَفُوحُ مِنّي

ما دامَ المَلِكُ عَلَى أرِيكَتِهِ (الملك يطالبني بالتجمل والتعطر، وكأن جمالي وحده غير كافٍ له!!)

(لكن بالمفارقة، مع حبيبها الراعي؛ هو يريدني لشخصي كما أنا، وليس لمتعته كسليمان)

13 كَكِيسٍ مَلِيءٍ بِالمُرّ، (الراعي البسيط ليس فقط رائحته طيبة، بل هو مصدر الطيبة)

هَكَذا حَبِيبِي فِي عَينِيَّ (بشكل افتراضي)
وَهُوَ يَبِيتُ عَلَى صَدرِي.
14 كَعُنقُودٍ مِنَ الحِنّاءِ (אֶשְׁכֹּל הַכֹּפֶר، كعنقود من الفدية، الكفارة، عنقود جميل، مستعد أن يفديني بحياته. أو "كوفرا"، نوع شجرة قصيرة "كوفرا"، رائحة تفتحيها ذكية وجملية)
فِي كُرُومِ عَينِ جَدْيٍ هُوَ حَبِيبِي

الراعي يقول لها (هنا وصف راعي، وليس وصف ملك):

15 آهِ، يا حَبِيبَتِي، ما أجمَلَكِ!
آهِ، ما أجمَلَكِ! عَيناكِ كَيَمامَتَينِ.

هِيَ تَقُولُ للراعي:

16 آهِ، يا حَبِيبِي،
ما أجمَلَكَ وَما أبهَجَكَ.
أَرِيكَتُنا خَضراءُ. (بالمقارنة مع 12)
17 أعمِدَةُ بُيُوتِنا مِنْ خَشَبِ الأَرْزِ،
وَعَوارِضُها مِنَ الصَّنَوبَرِ (يعني بيتنا هو الحقول، وعوارض الأريكة الأشجار)

الأصحاح الثاني

هي تقول:

1 أنا زَهرَةٌ مِنْ سَهلِ شارُونَ،
زَنبَقَةٌ مِنْ زَنابِقِ الوادِي.

الراعي يَقُولُ عنها:
2 حَبِيبَتِي بَينَ بَقِيَّةِ النِّساءِ،
كَزَنبَقَةٍ بَينَ أشواك (بين تجارب العالم: الغيرة، الحسد، التنافس الأثيم، الأنانية، استخدامات الشرير للناس حولنا!!...)

هِيَ تَقُول عن الراعي:
3 حَبِيبِي بَينَ بَقِيَّةِ الرِّجالِ،
كَشَجَرَةِ تُفّاحٍ بَينَ الأشجارِ البَرِّيَّةِ فِي الأدغالِ.
ألتَذُّ بِالجُلُوسِ فِي ظِلِّهِ، وَفَمِي يَستَطِيبُ ثَمَرَهُ.
4 أخَذَنِي إلَى بَيتِ النَّبِيذِ،
وَكانَت مَحَبَّتُهُ لِي بادِيَةً كَعَلَمٍ مَرفُوعٍ.
5 أسْنِدْنَ نَفْسِي بِكَعْكِ الزَّبِيبِ،
وَبِالتُّفاحِ أنعِشْنَنِي، لأنَّ الحُبَّ أضعَفَنِي.
6 شِمالُهُ تَحتَ رَأسِي، وَيُمينُهُ تُطَوِّقُنِي.
7 يا بَناتِ القُدْسِ،
أستَحلِفُكُنَّ بِالغِزلانِ وَبِالأيائِلِ البَرِّيَّةِ،
ألّا تُنَبِّهْنَ أوْ تُيقِظْنَ الحُبَّ، حَتَّى أسْتَعِدَّ لَهُ (حتى ينضج الحب، يكون مستعدًا עַד שֶׁתֶּחְפָּץ)

تستعيد ذكريات حبيبها الراعي وزيارته لها في قريتها، وتؤكد له انها ستبقى وفية له وتتمنى أن تعود إليه:

هِيَ ثانِيَةً:
8 أنا أسْمَعُ صَوتَ حَبِيبِي.
ها هُوَ آتٍ يَثِبُ فَوقَ الجِّبالِ
وَيَقفِزُ فَوقَ التِّلالِ.
9 كَالغَزالِ أوْ كَمُهرِ الظَّبيِ حَبِيبِي.
ها هُوَ واقِفٌ عَلَى الجّانِبِ الآخَرِ مِنْ حائِطِنا.
مِنَ النّافِذَةِ يُحَدِّقُ، وَمِنَ الشُّباكِ يَستَرِقُ النَظَرَ

حبيبها الراعي يقول لها:
10 أجابَ حَبِيبِي وَقالَ:
قُومِي يا عَزِيزَتِي، يا رائِعَتِي، وَتَعالِي مَعِي.
11 فَها الشِّتاءُ قَد مَضَى وَتَوَقَّفَ المَطَرُ.
12 ظَهَرَتِ الزُّهُورُ فِي الأرْضِ،
وَها قَد حَلَّ مَوسِمُ التَّغرِيدِ.
وَهَدِيلُ اليَمامِ مَسمُوعٌ فِي أرْضِنا.
13 شَجَرَةُ التِّينِ تُخْرِجُ ثِمارَها،
وَالكُرُومُ تُزهِرُ وَتَنشُرُ شَذاها (إغراءات بعيدة عن القصر والعالم؛ وقريبة من نعم الله وأعماله؛ "1 اَلسَّمَاوَاتُ تُحَدِّثُ بِمَجْدِ اللهِ، وَالْفَلَكُ يُخْبِرُ بِعَمَلِ يَدَيْهِ.... ناموس، شهادات، وصايا، أمر، خوف، أحكام.." مزمور 19)
قُومِي يا عَزِيزَتِي، يا رائِعَتِي، وَتَعالِي مَعِي

هُوَ يَقُولُ:
14 يَمامَتِي مُختَبِئَةٌ فِي شُقُوقِ المُنحَدَرِ الصَّخرِيِّ، ("26 الْوِبَارُ طَائِفَةٌ ضَعِيفَةٌ، وَلكِنَّهَا تَضَعُ بُيُوتَهَا فِي الصَّخْرِ" أمثال 30)
فِي حِمَى الجَبَلِ المُرتَفِعِ. أرِينِي مَلامِحَ وَجهِكِ.
وَأسمِعِينِي صَوتَكِ، لأنَّ صَوتَكِ عَذبٌ وَجَمالَكِ بَدِيعٌ.

هِيَ تَقُولُ للفَتَيات:
15 أمسِكْنَ الثَّعالِبَ مِنْ أجلِنا، الثَّعالِبَ الصَّغِيرَةَ الَّتِي تُتلِفُ الكُرُومَ.
فَكُرُومُنا مُزهِرَةٌ. (درس هام، حفظ حياتنا من جميع المفسدات؛ "22 امْتَنِعُوا عَنْ كُلِّ شِبْهِ شَرّ" 1 تسالونيكي 5)
16 حَبِيبِي لِي، وَأنا لَهُ (تعبر عن أهمية أن يكون حبيبها لها فقط)، هُوَ بَينَ الزَّنابِقِ يَرعَى.

هِيَ تَقُولُ للراعي:
17 ارجِعْ يا حَبِيبِي، وَكُنْ كَالغَزالِ،
أوْ كَمُهرِ الظَّبيِ عَلَى الجِبالِ الطَّيِّبَةِ،
إلَى أنْ يَصحُوَ النَّهارُ، وَتَختَفِي ظِلالُ اللَّيلِ

الأصحاح الثالث

علاقتنا مع الشريك أو راعينا يسوع المسيح

تروي الفتاة، على الأرجح حلمًا شاهدته في منامها، عن خروجها للبحث عن حبيبها في المدينة وعثورها عليه:

هِيَ تَقُولُ:

1 لَيلَةً بَعدَ لَيلَةٍ، وَأنا عَلَى فِراشِي، اشتَقتُ إلَى حَبِيبِي.
بَحَثتُ عَنهُ فَلَمْ أجِدهُ.
2 سَأقُومُ وَأطُوفُ فِي المَدِينَةِ، فِي شَوارِعِها وَمَيادِينِها.
سَأبحَثُ عَن حَبِيبِ القَلبِ. بَحَثتُ عَنهُ، فَلَمْ أجِدْهُ.
3 صادَفَنِي الحُرّاسُ فِي شَوارِعِ المَدِينَةِ.
فَسَألتُهُمْ: هَلْ رَأيتُمْ حَبِيبِي
4 وَما إنْ تَجاوَزْتُهُمْ حَتَّى وَجَدتُ حَبِيبِي.
فَأمسَكتُ بِهِ، وَلَمْ أُفلِتْهُ مِنْ يَدِي، إلَى أنْ أحضَرتُهُ إلَى بَيتِ أُمِّي، وَإلَى غُرفَةِ والِدَتِي.
(الحالة الصحية، وفي المقابل، بعد هذا، سيقدم السفر الحالة غير الصحية)

هِيَ تَقُولُ للفَتَيات:

5 يا بَناتِ القُدْسِ، أستَحلِفُكُنَّ بِالغِزلانِ وَبِالأيائِلِ البَرِّيَّةِ،
ألّا تُنَبِّهْنَ أوْ تُيقِظْنَ الحُبَّ، حَتَّى أسْتَعِدَّ لَهُ (واضح أن الفتاة أيضًا غير مستعدة بعد للارتباط)

فَتياتُ القُدس:

6 مَنْ هَذِهِ الخارِجَةُ مِنَ الصَّحراءِ تارِكَةً أعمِدَةَ دُخّانٍ وَراءَها، (إشارة لغبرة وفد على مستوى رفيع، مسرع في الصحراء)
يَفُوحُ مِنها شَذَى المُرِّ وَالبَخُورِ، أكثَرَ مِنْ كُلِّ مَساحِيقِ (أو غبار)

التُّجّارِ (تحاول الفتيات إغواء العروس بمجدها العتيد، إذا غيرت رأيها وارتبطت في سليمان!)

منظر أهالي القدس يجتمعون أمام أحد أبوابها، ويظهر عن بُعد سليمان وعلى رأسه التاج الذي توجته به أمه يوم زواجه - والمقصود من هذا المنظر إغراء الفتاة بعظمة الملك لعلها ترضى بأن تصبح "ملكة" من ملكاته!!

7 ها هِيَ أَرِيكَةُ سُلَيْمانَ.
يُحِيطُ بِها سِتُّونَ مُحارِباً مِنْ بَنِي إِسْرائِيلَ.
8 كُلُّهُمْ حَمَلَةُ سُيُوفٍ ماهِرُونَ، مُتَمَرِّسُونَ فِي القِتالِ.
كُلٌّ يَحْمِلُ سَيفَهُ عَلَى جَنبِهِ، مُستَعِدّاً لِأَيِّ خَطَرٍ فِي اللَّيلِ.
9 صَنَعَ سُلَيْمانُ لِنَفسِهِ أَرِيكَةً مِنْ أَرْزِ لُبنانَ ("4.. بَنَيْتُ لِنَفْسِي بُيُوتًا، غَرَسْتُ لِنَفْسِي كُرُومًا 5 عَمِلْتُ لِنَفْسِي جَنَّاتٍ وَفَرَادِيسَ.. 6 عَمِلْتُ لِنَفْسِي بِرَكَ مِيَاهٍ... 8 جَمَعْتُ لِنَفْسِي أَيْضًا فِضَّةً وَذَهَبًا .. اتَّخَذْتُ لِنَفْسِي مُغَنِّينَ وَمُغَنِّيَاتٍ..." جامعة 2)
10 طَلَى بِالفِضَّةِ أَعمِدَتَها، وَبِخُيُوطِ الذَّهَبِ أَغطِيَتَها.
وَسائِدُها أُرجُوانٌ، وَداخِلُها مُرَصَّعٌ بِالحُبِّ.
11 اخرُجنَ، يا بَناتِ صِهْيَوْنَ، وَانظُرنَ إِلَى المَلِكِ سُلَيْمانَ،
انظُرنَ إِلَى التَّاجِ الَّذِي تَوَّجَتهُ بِهِ أُمُّهُ فِي يَومِ عُرسِهِ، فِي يَومِ احتِفالِهِ.

الأصحاح الرابع

أمام المشهد السابق، نرى وصف الراعي لحبيبته

الراعي يَقُولُ للعروس:

1 ما أجمَلَكِ يا حَبِيبَتِي! ما أجمَلَكِ!
عَيناكِ كَيَمامَتَينِ خَلفَ نِقابِكِ.
شَعْرُكِ كَقَطِيعِ ماعِزٍ يَنحَدِرُ مِنْ عَلَى جَبَلِ جِلْعادَ.
2 وَأسنانُكِ كَقَطِيعِ النِّعاجِ المَجْزُوزَةِ وَالمَغسُولَةِ لِلتَوِّ.
كُلٌّ مِنْها أنْجَبَتْ تَوأمَينِ! وَليسَ فِيها عَقِيمٌ.
3 شَفَتاكِ كَخَيطِ الأُرجُوانِ، وَفَمُكِ بَدِيعٌ.
كَفَلَقَةِ رُمّانَةٍ هُوَ خَدُّكِ تَحتَ خِمارِكِ.

وهو يبدأ وصف الراعي، ممتزج بوصف ملوكي من نوع آخر!
4 عُنُقُكِ كَبُرجِ داوُدَ،
مَبنِيٌّ بِصُفُوفٍ مِنَ الحِجارَةِ وَألفُ تُرسٍ مُعَلَّقٌ عَلَيهِ، مِنْ كُلِّ نَوعٍ مِنْ أنواعِ تُرُوسِ المُحارِبِينَ. "10 اِمْرَأَةٌ فَاضِلَةٌ مَنْ يَجِدُهَا؟ لأَنَّ ثَمَنَهَا يَفُوقُ اللآلِئَ" أمثال 31.
5 ثَدْياكِ كابنَيّ ظَبيٍ، كَتَوأمَينِ يَرعَيانِ بَينَ الزَّنابِقِ.
6 إلَى جَبَلِ المُرِّ سَأذهَبُ، وَإلَى تَلَّةِ البَخُورِ،
إلَى أنْ يَصحُوَ النَّهارُ وَتَختَفِي ظِلالُ اللَّيلِ.
7 كُلُّ ما فِيكِ بَدِيعٌ، يا حَبِيبَتِي، وَلَيسَ فِيكِ عَيبٌ.

وصف ملوكي، نبوي، لكن ليس من سليمان، بل من الراعي الملك
8 تَعالِي مَعِي مِنْ لُبنانَ، يا عَرُوسِي، تَعالِي مَعِي مِنْ لُبنانَ.
أسرِعِي بِالنُّزُولِ مِنْ قِمَّةِ جَبَلِ أمانَةَ (من رأس أمانة، اسم نهم بجانب دمشق)، مِنْ قِمَّةِ جَبَلِ سَنِيرَ وَجَبَلِ حَرْمُونَ (من رأس سنير وحرمون)

مِنْ عَرائِنِ الأُسُودِ، مِنَ الجِّبالِ الَّتِي تَطُوفُ فِيها النُّمُورُ.
9 يا عَزِيزَتِي، قَد سَبَيتِ قَلبِي،
يا عَرُوسِي، لَقَد سَبَيتِ قَلبِي بِلَمحَةٍ واحِدَةٍ مِنْ عَينَيكِ،
بِخَرَزَةٍ واحِدَةٍ مِنْ عِقدِكِ.
10 ما أبدَعَ حُبَّكِ، يا عَزِيزَتِي، يا عَرُوسِي (اختي العروس)
حُبُّكِ أَلَذُّ مِنَ النَّبِيذِ،
وَرائِحَةُ زُيُوتِكِ الفَوّاحَةُ (بخلاف سليمان (1: 12)، رائحتك وحالتك الطبيعية، هي كل ما أريد)
أحلَى مِنْ كُلِّ عِطرٍ.
11 شَفَتاكِ تَقطُرانِ شَهْداً، يا عَرُوسِي.
وَتَحتَ لِسانِكِ عَسَلٌ وَحَلِيبٌ.
شَذا ثِيابِكِ كَشَذا أرزِ لُبنانَ.
12 بُستانٌ مُقفَلٌ هِيَ عَزِيزَتِي وَعَرُوسِي،
بَستانٌ مُقفَلٌ وَيَنبُوعٌ مَختُومٌ (مشيرًا إلى عفة عروس النشيد)
13 حُقُولُكِ المَروِيَّةُ بُستانُ رُمّانٍ فِيهِ أفْضَلُ الثِّمارِ،
تَحمِلُ الحِنّاءَ وَأطياباً وَنارِدِينَ.
14 تَحْمِلَ النّارِدِينَ وَالزَّعفَرانَ وَالقَصَبَ وَالقِرفَةَ وَالمُرَّ وَالصَّبرَ،
مَعَ أفضَلِ الأطيابِ.
15 أنتِ كَيَنبُوعٍ فِي بُستانٍ.
كَبِئرِ ماءٍ عَذبٍ، وَكَجَداوِلَ تَتَدَفَّقُ مِنْ جِبالِ لُبنانَ.

هِيَ تَقُولُ للراعي:
16 استَيقِظِي، أيَّتُها الرِّيحُ الشَّمالِيَّةُ.
وَهُبِّي، أيَّتُها الرِّيحُ الجَنُوبِيَّةُ عَلَى بُستانِهِ هُبِّي وَانْشُرِي أطيابَهُ.

لِيَأتِ حَبِيبِي إلَى بُستانِهِ، (العروس هي بستان مقفل (ع 12)، وحبيبها صاحب هذا البستان) وَليَأكُلْ ثِمارَهُ الرّائِعَةَ